

ذلك سرنا الى اقليم الحبشة لاجل ما نرذ راحة الرعايا المساكين
واقاصص اعدائنا الحاربيين . وقد وصلنا بالسلامة الى الرحمانية
وعفونا عن اعدائنا عموما عن كامل اهل الحبشة حتى صار اهل
الاقليم في راحة تامه . ونعمة عامه . وسنة هذا
التاريخ تخبركم انه وصل ثمانون سركيا صغارا وكبارا حتى
ظهروا بنفوس كندريه . وقصدوا ان يدخلوها فلم يكن لهم
الدخول من كثرة البنية . وجعل المدافع النازلة عليهم فجلوا
عنها وتوجهوا يرسوا بناحية ابوقير . وابتدوا ينزلون في
البروانا الا ان تاركهم وقصدوا الضم بينكم ملوا الجميع في البر
وانزل عليهم اقل من لايطيع . والحلي بالحياة الطالعين .
واشبهكم بهم محبوسين . تمت اليسق لاجل ان يكون في ذلك
شأن عظيم سنة مدينة مصر والسبب في مجي هذه العمارة
الى هذا الطرف . العشم بالاجتماع على المساليك . والفرمان . لاقبل
ضرب البلاد . وخراب الاقليم المصري . وسنة هذه العمارة خلق
كثير من الوسفوا الاثر في الذين كرهتهم ظاهرة لكل من كان
موحدا لله . وعداوتهم ظاهرة واضحة لمن كان يومن برسول الله
يكرهون الاسلام . ولا يمتزجون القرآن . وهم نظر الكفر
سنة معتقدتهم يجعلون الالهة لا تنفع لانه باطل ثلاثة وان
الله ثالث تلك الثلاثة تعالى الله عن الشركاء . ولكن عن قريب
يظهر لهم ان الثلاثة لا تعطى القوة وان كثرة الالهة لا تنفع
لانه باطل بل ان الله الواحد هو الذي يعطي النصر لمن يوحده .
هو الرحمن الرحيم . المساعد . المعين . المتقوى للعادلين . التو
. الماحق راي الفاسدين . المشركين . وقد سبق سنة عله
القديم . وقضاه العظيم . انه اعطاني هذا الاقليم العظيم
وقدر . رحمة محضوري الى مصر لاجل تغيير الامور الفاسدة
وانواع الظلم . وتبديله لك بالعدل . والراحة . مع صلاح
الحكم . وبرهان قدرته العظيمة . وهدايتته المستقيمة .

انهم

انهم بقدر الذين يعتقدون ان الالهة ثلاثة قوة مثل قولنا لانهم
ما قدروا ويعملوا الذي عملناه ونحن المعتقدين وحدانية الله .
ويغترف انه العزيز . القادر . القوي . القاهر . المدبر
للكائنات . والمحيط علمه بالارضين . والسموات . والقائم
بامور الخلق . هذا ما سألنا الال . والكتب المنزلة
وتخبركم بالمسلمين . ان كانوا يصحبهم . يكونون من المقضون
عليهم لخالفهم وصية النبي عليه افضل الصلوات والسلام
بسبب اننا فهم مع الخارجين الكفرة اللثام . لان اعلا
الاسلام . لا يصرون الاسلام . ويا ويل من كانت نصرته
يا بعد الله وحاشا لله ان يكون المستصير بالكتاب هو يدي
او يكون مسئلا عنهم الشفيع للحلاك والتدمير . مع
السفالة والرذالة وكيف لمسلم ان ينزل سنة هرب تحت
بيرق الصليب . ويبيع سنة حق الواحد الاحد . الفرد
الصدق . من الكفار . كل يوم تحريف واحتمار . ولا شك
ان هذا السلم سنة هذا الحال اقمع من الكافر الاصل في
الضلال . نريد منكم يا اهل الديوان ان تخبروا هذا اللب
جميع الدواب والامصار . لاجل ان تمتنع اهل الفساد
من الفتنه بين الرعية سنة سائر الاقليم والبلاد . ان
البلد الذي يحصل فيها الشر يحصل لهم مزيد الضرر .
والقتصاص . انهم يحفظوا انفسهم من المهلاك خوفا
عليهم ان يفعل فيهم مثل ما فعلنا في اهل دمنهور
وعينها من بلاد الشروز . بسبب سلوكم المسالك
القيحة قاصصنا هم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تجوز سنة الرحمانية ليوم الاحد خامس عشر صفر سنة
اربعة عشر . وما ننتس والى وطبوعا من ذلك نتجنا ولصغوا
بالاسواق ورفقوا منها على الاعيان انتهى سنة تامر
عشره ورون احبار وعدة مكاتيب كثير من الاعمال